Allah.com Muhammad.com

الحديث القدسي الثابت

للحافظ المحدث العلامة المتقن الحبيب السيد عبد الله بن الصديق الغماري الحسني

رحم الله تعالى من خدم وبلغ وترجم

Semua Hadits Ilahi yang dikonfirmasi 495 oleh Hafiz Muhaddith Abdullah Ghumari, Hafiz Muhaddith Talidi dan Muhaddith Albani

ترجمة

Ilham Martasyabana

عن أحمد بن الدرويش

اللهم صل وسلم على رسول الله القائل عن ربه – غير بعض **العناوين** – **قال الله تبارك وتعالى** ... الحديث في 495 ثابتة وبتكرار خفيف.

إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات.

1. أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

أحب أن أسمع صوته.

2. إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

أخر اهل النار خروجاً من النار.

3. إني لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك.

4. أتاني جبرئيل فقال يا مُحَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة.

5. كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلني وربي، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بي عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالي.

6. إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

لبيك وسعديك، والخير في يديك.

7. يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده

يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول.

8. أتاني ملك فقال يا مُحَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

9. إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك.

10. قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

11. قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك.

12. يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار.

13. قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك.

14. قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

15. إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

ادنى أهل الجنة منزلة.

16. إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا

وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

استقرضت عبدى فلم يقرضنى.

17. يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

18. إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

افترضت على أمتى خمس صلوات.

19. قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

اكتب له مثل عمله.

20. إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

اكفنى أول النهار بأربع ركعات.

21. إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

الترغيب في الجهاد.

22. انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

الترهيب عن قطع صلة الرحم.

23. الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.

الترهيب عن قطع صلة الرحم.

24. الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

الجزاء إذا قبضت صفيه الجنة.

25. يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها.

26. قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها.

27. قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

28. قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

الصبر على الأمراض.

29. إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به.

30. قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

31. قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

32. قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى – والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

الصيام جنة يستجن بها العبد من النار.

33. قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

الصيام لا رثاء فيهن.

34. الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

العمرة: تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

35. إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

الكبرياء ردائى والعظمة إزارى.

36. قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى.

37. يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم.

38. إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

المتحابون في جلالى لهم منابر من نور.

39. قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

المتحابون لجلالى في ظل عرشى.

40. يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

المجاهد في سبيلى هو على ضامن.

41. يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة .

42. لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته.

43. قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى.

44. قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر .

45. قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

إذا أحب الله العبد.

46. إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

إذا أحب الله العبد.

47. إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

إذا أحب الله العبد.

48. إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه.

49. قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى.

50. إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب.

51. قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت.

52. يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

إذا أخذت منك كريمتك (العينين).

53. إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى.

54. كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً.

55. قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا.

56. يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً.

57. قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً .

58. إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

إذا صليت المكتوبة فقولى.

59. إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله.

60. إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا.

61. يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى.

62. قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه).

63. قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

إذا قلت سبحان الله.

64. إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً.

65. إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

إذا مات ولد العبد.

66. إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

إذا مات ولد العبد.

67. إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا.

68. إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا.

69. إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا.

70. إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

إذا نام العبد على فراشه.

71. إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على

كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى – في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة.

72. قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة.

73. قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

إن الصوم لى وأنا أجزى به.

74. إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

إن العز إزارى، والكبرياء ردائى.

75. إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه.

76. ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

إن الله أحى أباك وكلمه.

77. إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة.

78. إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم.

79. إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية.

80. إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين.

81. ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنية حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك

من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره.

82. إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها.

83. إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها.

84. إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى

الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

إن الله قبض يمينه قبضة.

85. إن الله قبض يمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

إن الله ليعجب من العبد.

86. إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن.

87. أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل- يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا.

إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة.

88. إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه.

89. إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً.

90. إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

إن أول من جحد آدم ثلاثاً

91. إن إول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة – قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا .

92. إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة

بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا.

93. قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

إن أول الناس يقضى يوم القيامة.

94. إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

إن أول ما خلق الله القلم.

95. إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني.

إن أول ما خلق الله القلم.

96. إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته.

97. إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى.

98. قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى.

99. قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

إن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم.

100. قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى.

101. يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

إن ربي استشارنى في أمتى.

102. إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى

ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

إن رجلاً حضره الموت.

103. إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع.

104. إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان.

105. إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين.

106. إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله

لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

إن رحمتى تغلب غضبى.

107. إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة.

108. إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى.

109. يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى.

110. إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى.

111. قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا.

112. إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

إن عبدى المؤمن بمنزلة كل خير.

113. إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

إن ملك الموت كان يأتى الناس.

114. إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

إن ملكاً أتانى فقال.

115. إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته.

116. إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته – وكانوا يفزعون – إذا فزعوا – إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

إن هذا لمن المكتوم.

117. إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم.

118. قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط

إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة.

119. إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

إنى لسيد الناس يوم القيامة.

120. إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

أتانى الليلة ربى في أحسن صورة.

121. أتانى الليلة ربى في أحسن صورة – أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في

المكاره. قال صدقت يا مُحَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

أتحب أن أسكن معك بيتك.

122. أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

أتدرون أى يوم هذا.

123. أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

أتدرون ما يقول ربكم.

124. أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

أتونى شعثاً غبرا.

125. إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل.

126. أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير،

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.

127. إن الله يقول: أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.

أحب عبادى إلى اعجلهم فطراً.

128. قال الله أحب عبادى إلى أعجلهم فطراً.

أحب عبادى إلى اعجلهم فطراً.

129. قال الله أحب عبادى إلى اعجلهم فطراً.

أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين.

130. قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين.

131. قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً.

132. إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

133. إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

134. إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

أخرجوا من النار من ذكرنى يومياً .

135. يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يومياً أو خافنى في مقام.

أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة .

136. قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

أرواح الشهداء في جوف طير خضر.

137. إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت.

138. أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما

عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت.

139. أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها.

140. أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل.

أغفر لهم ما استغفرونى.

141. إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم.

142. قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

أقطع من قطعك وأوصل من وصلك.

143. إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسيئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

ألا أبشرك بما لقى الله به أباك.

144. ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله.

145. ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً.

146. أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا.

147. أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة.

148. أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (ﷺ) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

أما علمت أن الله أحيى أباك.

149. أما علمت أن الله أحيي أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

أنا الجبار أنا الملك.

150. يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون؟

أنا الذى بدأت الدنيا.

151. إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم .

152. إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأ{ض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى.

153. قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى.

154. يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

155. أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

أنا أغنى الشركاء عن الشرك.

156. قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

أنا أغنى الشركاء عن الشرك.

157. قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله.

158. قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.

أنا آخذ بحجزكم عن النار .

159. أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه.

160. إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

أنا سيد الناس يوم القيامة .

161. أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا

إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

أنا سيد الناس يوم القيامة .

162. أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر،

فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات – مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله – ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

أنا عند ظن عبدى بى.

163. قال الله أنا عند ظن عبدى بى.

أنا عند ظن عبدى بى.

164. قال الله أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى مايشاء.

أنا عند ظن عبدى بى.

165. قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.

أنا عند ظن عبدى بى.

166. قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.

أنا عند ظن عبدى بى.

167. إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى.

168. يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

169. يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى.

170. يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

أنا عند ظنك بى.

171. قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.

أنا فرطكم على الحوض.

172. أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً – ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

أنا فرطكم على الحوض أنظركم .

173. أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

أنا مع عبدى ما ذكرنى .

174. إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

أنا مع عبدى ما ذكرنى .

175. إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

أنا مع عبدى ماذكرنى.

176. قال الله أنا مع عبدى ماذكرني وتحركت بى شفتاه.

أنا مع عبدى ماذكرني وتحركت بى شفتاه.

177. قال ربكم أنا مع عبدى ماذكرني وتحركت بى شفتاه.

أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة.

178. أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إني لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربي عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

أنزلت عليك سبع آيات.

179. قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

أنفق أنفق عليك.

180. قال الله أنفق أنفق عليك.

أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا.

181. يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه.

182. يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .

أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة.

183. أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر.

184. أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين.

185. أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء

عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار.

186. إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة.

187. أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

أول من يدعى يوم القيامة آدم.

188. أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

أى الناس أعلم.

189. إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم

منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان.

190. إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

أين المتحابون لجلالى.

191. إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

أين المتحابون لجلالى.

192. إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

آخر أهل الجنة يدخل الجنة.

193. قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه

شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة.

194. إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

آخر من يخرج من النار رجلان.

195. آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط.

196. آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

باستغفار ولدك لك.

197. إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

باستغفار ولدك لك.

198. إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.

بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات.

199. بعث الله يحيي بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيي ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيي حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

200. ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمني؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

بينما أهل الجنة في نعيمهم .

201. بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى:

(سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد.

202. بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر.

203. تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

تحاج الجنة والنار.

204. احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

تحاجت النار والجنة.

205. تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف.

206. تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا.

207. تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة.

208. إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

تعرض الأعمال في كل يوم خميس.

209. تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس.

210. تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس.

211. تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى.

212. إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

تلقين المحتضر.

213. إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن.

214. تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا – لجبرئيل – وهو عن يمين الرحمن – والله ما رآه جبرئيل قبلها قط – أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم – حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن.

215. تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى

تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن.

216. ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

ثلاث من فعلهن فقد أجرم.

217. ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

ثلاث من كنوز البر.

218. ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة.

219. قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل با ع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم.

220. ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر

ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

ثلاثة يحبهم الله.

221. ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له.

ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك.

222. إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

جاء ملك الموت إلى موسى .

223. جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

جاؤونى شعثاً غبرا.

224. إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان.

225. إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

حاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته.

226. أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم.

227. إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه.

228. أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

حرمة نساء المجاهدين على القاعدين.

229. حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟

حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً.

230. يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف.

231. إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

حقت محبتى على المتحابين فى.

232. قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى.

233. يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

حقت محبتى للمتجالسين.

234. قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

حقت محبتى للمتحابين فى.

235. قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له.

236. يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

خبرني ربي أنى سأرى علامة.

237. خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

خبز ولحم وتمر وبسر ورطب.

238. خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

خذ ما تيسر، واترك ما تعسر.

239. إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

خرجت به قرحة.

240. إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

خلق الله أول الأيام يوم الأحد.

241. خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

خلق الله آدم على صورته – التى قدرها لآدم –.

242. خلق الله آدم على صورته – التى قدرها لآدم –، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس – فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

خلق الله آدم عليه السلام .

243. خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر.

244. إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

دعهما حتى يصطلحا.

245. إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء.

246. دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

ذكر النار وصفتها.

247. اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

ذكرهم بأيام الله.

248. أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، (وأيامه نعمه).

رأيت ربي في أحسن صورة.

249. رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

رب إنهن أضللن كثيرا من الناس.

250. رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله –عز وجل –: يا جبريل أذهب إلى مُحَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك.

رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده.

251. كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال.

252. إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال،

فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان.

253. نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة

لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا.

254. كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

رجوتك وخفت الناس.

255. إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول --- إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله ﷺ: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

رجوتك وخفت الناس.

256. إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

رحمتى تغلب غضبى.

257. إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

رؤية الله تعالى.

258. إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

رؤية الله تعالى.

259. إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

رؤية الله تعالى.

260. إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

رؤية الله تعالى.

261. إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

رؤية الله تعالى.

262. إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة.

263. سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين.

264. سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم – يعنى أهل الشرك – فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر.

265. سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها.

266. سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

سبقت رحمتى غضبى.

267. قال الله سبقت رحمتى غضبى.

سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم.

268. يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى.

269. قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

صفة رسول الله ﷺ في التوراة.

270. صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

271. قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

صلاة الضحى.

272. ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.

صلة الرحم والترغيب فيها.

273. الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

صلة الرحم والترغيب فيها.

274. الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً .

275. كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير.

276. إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه.

277. عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

عجب ربنا من رجلين.

278. عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاُ مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

فاقرأ علي خديجة السلام من ربها ومنى، وبشرها.

279. أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا ضخب فيه ولا نصب).

فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف.

280. إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

281. إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل.

282. فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل

شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فضل الصوم.

283. الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما .

284. الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون .

فطوبى لمن قدرت على يده الخير.

285. إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

286. إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

فهو فضلى أوتيه من أشاء .

287. إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء.

288. إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

فيجعل مكان كل شوكة ثمرة.

289. يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

290. قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

قال الله الرحم شجنة منى.

291. قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

قال الله الكبرياء ردائى.

292. قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.

قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى.

293. قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

قال الله أسلم عبدى واستسلم .

294. من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

قال الله لا تمثلوا بعبادى.

295. قال الله لا تمثلوا بعبادى.

قام الرسل فشفعوا.

296. إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

رجل قتل تسعة وتسعين نفساً

297. كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على راهب، فأتاه، فقال: انه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا. فقتله، فكمل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على رجل عالم، فقال: انه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة، انطلق الى ارض كذا وكذا، فإن بها أناساً يعبدون الله، فاعبد الله معهم، ولا ترجع الى ارضك، فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلاً بقلبه إلى الله، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيتهما كان أدنى فهو لها، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي اراد، فقبضته ملائكة الرحمة.

قال قتادة: فقال الحسن: ذكر لنا أنه لما أتاه الموت نأى بصدره

قرصت نملة نبيا من الأنبياء.

298. قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين.

299. قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

300. يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك.

301. قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

302. قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

303. إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

كل حسنة بعشر حسنات إلى سبعمائة.

304. كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى.

305. قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

كل عمل ابن آدم له إلا الصيام.

306. قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

كل عمل ابن آدم له إلا الصيام.

307. كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

كنت أرجو أن تدخلنى الجنة.

308. إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً.

309. إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين.

310. يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين.

311. يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين.

312. إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

لا أذكر إلا ذكرت معى.

313. أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى.

314. يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع.

315. ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

لا تبغ ولا تكن باغياً.

316. لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .

لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة.

317. إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا

لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

لا تسبوا الدهر.

318. لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته.

319. قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

لا يحقرن أحدكم نفسه.

320. لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

321. لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك.

322. قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة.

323. لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

لما خلق الله الأرض جعلت تميد.

324. لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها.

325. لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة.

326. لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب

بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه.

327. لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتي تغلب غضبي.

لما خلق الله القلم قال له اكتب.

328. لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض.

329. لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء.

330. لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها.

331. لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق

من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس.

332. لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة – إلى ملأ منهم جلوس – فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله.

333. لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله مُحَّد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب.

334. لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

لما قضى الله الخلق كتب في كتابه.

335. لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت.

336. لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل.

337. إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا.

338. قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل.

339. لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل.

340. لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة.

341. لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنألك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

342. إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله.

343. ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت.

344. قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى.

345. قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

ما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق.

346. أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى.

347. قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني.

348. ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده.

349. ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة.

350. ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها.

351. ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة

أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء.

352. ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه.

353. ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى.

354. ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة.

355. ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه.

356. ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد.

357. ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

ما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

358. إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك.

359. أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته.

360. مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة.

361. من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب.

362. قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير،.

363. من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

من انتدب خارجا في سبيلى غازيا .

364. إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب.

365. يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

من أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

366. إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

من أعطى أربعاً أعطى أربعاً.

367. من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

من أعطى أربعاَ لم يحرم أربعاً.

368. من أعطى أربعاَ لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة.

369. إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى.

370. قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.

371. يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.

هل من داع فاستجيب له.

372. إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

من ذا الذى يسألنى أعطيه.

373. إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

من ذا الذى يسألنى أعطيه.

374. إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى.

375. قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

376. إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

377. إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا،

ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبي جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

378. قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

379. قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

380. قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

من شغله ذكرى عن مسئلتى.

381. يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

من شغله ذكرى عن مسئلتى.

382. يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى.

383. يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين.

384. يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب.

385. إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها،

ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له.

386. قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد.

387. يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله.

388. قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.

من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه.

389. من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار.

390. من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى

ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

من كان يعبد شيئا فليتبعه .

391. هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها

سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

من لا يدعونى أغضب عليه.

392. قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.

من يستغفرنى أغفر له.

393. إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا .

394. أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا .

395. أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا.

396. أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة.

397. نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة.

398. نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة.

399. نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح.

نشر الله عبدين من عباده.

400. نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

إني أبشرك إن الله يقول لك.

401. إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

هذه خديجة.

402. هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

هذه رحمتى أرحم بها من أشاء.

403. قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

هل تدرون ما الكوثر.

404. هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

هل تدرون ما الكوثر.

405. هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى.

406. هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى.

407. هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة .

408. هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه.

409. هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة.

410. هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في

النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أناهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرننا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في

نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة.

411. هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

هل من تائب.

412. إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك.

413. والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

وجبت محبتى للذين يتجالسون في.

414. قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.

وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى.

415. قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.

وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى.

416. قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين.

417. قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله.

418. يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب.

419. إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر.

420. وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه.

421. قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

يا ابن آدم أنفق أنفق عليك.

422. قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً.

423. يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى.

424. إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما.

425. يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه.

426. يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا.

427. يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

يا آدم قم فجهز من ذريتك.

428. يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

يا رب ألم تجرنى من الظلم.

429. يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة.

430. قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة.

431. قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به.

432. قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة.

433. سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

يا رب من أعز عبادك عندك.

434. قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.

يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت.

435. إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته.

436. يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك.

437. إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى.

438. أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

يا مُحَمَّد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

439. أتانى الليلة ربى تبارك وتعالى فى أحسن صورة – أحسبه قال فى المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما فى السموات وما فى الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم فى الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث فى المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء فى المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

يا موسى هل ينام ربك.

440. إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت.

441. يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى

ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم – ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً.

442. يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

يتبعون مجالس الذكر.

443. إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار.

444. الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون .

يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك.

445. يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة.

446. يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة.

447. يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم

إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

يجيء الرجل آخذا بيد الرجل.

448. يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

يجيء الرجل آخذا بيد الرجل.

449. يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه .

يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة.

450. يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله.

451. يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل، والنبى ومعه الرجلان.

452. يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد

وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

يجيء صاحب القرآن يوم القيامة.

453. يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

يجيء صاحب القرآن يوم القيامة.

454. يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

يجيء نوح وأمته.

455. يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا.

456. يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده

حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

يختصم الشهداء والمستوفون.

457. يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى.

458. قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة.

459. يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار.

460. يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه.

461. يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه.

462. يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة.

463. يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

يدعى أحدكم فيعطى كتابه.

464. يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، وبيبض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد

فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

يرد على قوم ممن كان معى.

465. يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فَيُحَلَّئُونَ على الحوض.

466. يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فَيُحَلَّئُونَ على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق.

467. يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله.

468. كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه

من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى.

469. يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى.

470. يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل.

471. يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة.

472. يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك.

473. يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه.

474. يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة.

475. يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر.

476. قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

يلتمسون أهل الذكر.

477. إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة،

فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة.

478. يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

يلقى رجل أباه يوم القيامة.

479. يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

يلقى على اهل النار الجوع.

480. يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا

ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

يلقى على أهل النار الجوع.

481. يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره.

482. يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف.

483. يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر .

484. ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ أو يسألني فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة.

485. ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا.

486. ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا .

487. ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة.

488. يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

يؤتى بالعبد يوم القيامة.

489. يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

يؤتى بالموت يوم القيامة.

490. يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات.

491. يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار.

492. يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة.

493. يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر.

494. قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر.

495. قال الله يؤذيني ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.